

## استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية

إعداد

د. صالح بن عبدالعزيز النصار

كلية التربية/ جامعة الملك سعود

نشرت في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

١٢-١٣/٧/٢٠٠٥

### الملخص:

تهدف هذه الورقة إلى التعريف باستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية لما لها من أهمية للمؤلفين والتلاميذ والمعلمين على حد سواء، ولقلة ما كتب حول هذا الموضوع باللغة العربية. ومن خلال تدريس التلاميذ استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية يمكن مساعدتهم في الاستفادة القصوى من الكتب المدرسية، كما يمكن زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وزيادة مستوى فهمهم لما يتعلمون.

وقد قسمت استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية في هذه الورقة إلى ثلاثة أقسام، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: استراتيجيات النظرة العامة التمهيديّة، وتتضمن: إلقاء النظرة العامة، ووضع الأسئلة. ثانياً: استراتيجيات القراءة الفعلية، وتتضمن: الوسم، وكتابة الحواشي، وتدوين المفكرات، والإجابة أو الإلقاء. ثالثاً: استراتيجيات المراجعة، وتتضمن: المراجعة، والقائمة الموجزة وخريطة المفاهيم، وإعادة الصياغة والتلخيص.

وفي نهاية الورقة، أكد الباحث على أن تدريس استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية يتطلب وعي المعلمين بأساليب وطرق تنظيم المحتوى وإخراجه في الكتب المؤلفة عموماً والكتب المدرسية خصوصاً، مما يستلزم تدريبهم على ذلك، أو تزويدهم بال نشرات والكتيبات التي ترفع من مستوى وعيهم حول هذا الموضوع. كما أكد على أن المعلمين والطلاب لن يستفيدوا من استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية ما لم يعتني مؤلفو الكتب المدرسية بهذا الجانب بشكل كبير أثناء التأليف.

## التمهيد

يعد كتاب "القراءة الناقدة" <sup>١</sup> لمؤلفه دون ميقر Don Meagher أحد الكتب القليلة الموجهة إلى الطلاب في المراحل العليا من التعليم العام بشكل مباشر وإجرائي ليكون مرجعاً أو دليلاً عملياً، يعرفهم بكل نواحي القراءة التحليلية والقراءة الناقدة، ويزودهم باستراتيجيات القراءة اللازمة للنجاح في الكلية أو الجامعة. وقد وجه المؤلف انتباه القارئ في مقدمته إلى أن فهمه لما يقرأ لا يجعل عملية القراءة أكثر سهولة فحسب، بل يجعلها أكثر متعة، كما أنها تحسن من القدرة على تقييم أسلوب المؤلف ونقد محتوي ما يكتبه.

وتهدف هذه الورقة إلى التعريف باستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية من خلال فصل واحد فقط من فصول كتاب "القراءة الناقدة"، لما لها من أهمية للطلاب والمعلمين على حد سواء. فعن طريق تعليم استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية للطلاب يمكن مساعدتهم في الاستفادة القصوى من الكتب المدرسية، كما يمكن زيادة دافعيتهم للتعلم، والارتقاء بمستوى فهمهم لما يقرأون.

وقبل البدء في عرض استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية يحسن التنبيه على القضايا التالية:

١. إيراد هذا الفصل المترجم ما هو إلا دعوة ضمنية لجميع المعلمين في جميع التخصصات، ولجميع المراحل، خصوصاً المرحلة الثانوية، للاهتمام بتزويد طلابهم باستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية التي تعمق فهمهم، وتثير تفكيرهم، وتعينهم على النجاح في القراءة بشكل عام، وعلى تسهيل التعلم، وزيادة التحصيل في المرحلة الجامعية بشكل خاص.

٢. يتطلب تدريس استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية وعي المعلمين بأساليب وطرق تنظيم المحتوى وإخراجه في الكتب المؤلفة عموماً والكتب المدرسية خصوصاً، وأثر تنظيم المحتوى في إقبال القارئ على القراءة وفهمه لما يقرأ، مما يستلزم تدريب المعلمين على ذلك، أو تزويدهم بالنشرات والكتيبات التي ترفع من مستوى وعيهم حول هذا الموضوع.

<sup>١</sup> Meagher, Don. (1997). Handbook for critical reading. New York: Harcourt Brace College Publishers.

٣. إن المعلمين والطلاب لن يستفيدوا من استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية ما لم يعتني مؤلفو الكتب المدرسية بهذا الجانب بشكل كبير أثناء التأليف. فالكتاب المدرسي المكتوب بشكل جيد، والمنظم بشكل جيد، يفيد الطلاب من عدة أوجه، فهو:

- يبني لديهم المعارف والخبرات السابقة بشكل منظم.
- يساعدهم على تقديم المحتوى المعرفي في بناء منطقي متماسك، يجعل من السهل البحث فيه، وسرعة الحصول على المعلومة، وسهولة إعادة القراءة مرة أخرى.
- يجعل الطلاب أكثر ألفة بنوع المحتوى الذي سيدرسونه خلال العام الدراسي.
- يسهّل فهم الطلاب واستيعابهم لما يقرؤون.
- يساعدهم على قراءة الكتب العلمية التي يواجهونها في حياتهم.

٤. يستحسن بالمعلمين في أول لقاء لهم مع تلاميذهم أن يساعدهم في الإجابة عن

ثلاثة أسئلة مهمة تتعلق بالمادة المقررة التي يدرسون، هي: ماذا؟ ولماذا؟ وكيف؟  
أما سؤال (ماذا؟) فيجيب التلاميذ من خلاله عن محتوى المادة المقررة، محاولاً (المعلم) إثارة خبراتهم السابقة حول الموضوعات التي درسوها في السنوات السابقة، ومحفزاً لهم على التنبؤ بما سيدرسونه في المادة في السنة الجديدة.

وأما سؤال (لماذا؟) فيجيب التلاميذ من خلاله عن سبب دراستهم للمادة المقررة، وفائدتها لهم، وعلاقتها بالمواد الدراسية الأخرى. فكلما زادت معرفة التلاميذ بسبب دراسة المادة المقررة زادت قدرتهم على فهمها، وزادت إمكانية ربط الخبرات الجديدة في تلك المادة بما لديهم من معارف وخبرات عامة.

أما السؤال (كيف؟) فيجيب التلاميذ من خلاله عن الوسائل والأدوات التي تعينهم على دراسة المادة المقررة، ومن بينها استراتيجيات قراءة الكتاب المقرر.

وفيما يلي عرض لاستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية كما وردت في كتاب "القراءة الناقدة" لمؤلفه دون ميقر Don Meagher ، مع بعض التصرف والتعديل لما تقتضيه طبيعة اللغة العربية، وطبيعة المستهدفين بهذا البحث.

### استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية

هناك عدد من الاستراتيجيات المهمة التي يمكنك استخدامها دون اعتبار لعدد أدوات التعلم المساعدة التي يشتمل عليها الكتاب. ومن أكثر هذه الاستراتيجيات شيوعاً ما يعرف بـ ( SQ3R ) وهي ( Question, Read, Recite & Review Survey, ). وهي: استطلع أو انظر نظرة عامة، اسأل، اقرأ، أجب، راجع.

هذه الطريقة، والطرق الأخرى المشابهة، تتضمن كلها استراتيجيات في ثلاث مراحل أساسية: النظرة العامة التمهيدية، القراءة الفعلية، المراجعة، وهو ما سيتم تناوله بالتفصيل على النحو التالي:

#### أولاً: استراتيجيات النظرة العامة التمهيدية

قبل أن تبدأ فعلياً في قراءة الفصل (أي فصل من كتاب) هناك إستراتيجيتان تساعدانك على فهم ما تقرأ. هاتان الإستراتيجيتان تشملمان فحص النص وإلقاء نظرة عامة عليه، وتشمل كذلك صياغة بعض الأسئلة التي تحتاج إلى الإجابة عنها خلال قراءتك.

#### ١-١ - إلقاء النظرة العامة

الخطوة الأولى في القراءة المفيدة تتضمن تخصيص دقائق قليلة لإلقاء نظرة عامة على كل الفصل للتعرف على الخطط العامة للمحتويات. يمكن القيام من خلال إلقاء نظرة سريعة على الفصل، وقراءة بعض الأجزاء التي تتناول الأفكار المهمة، أو المفاهيم الرئيسة.

عند إلقاء النظرة العامة، ابحث عن السمات التالية التي تعطي فكرة عامة جيدة عن المحتويات: العنوان يوضح بكلمات قليلة مضمون الفصل. المقدمة أو الخاتمة قد تتضمن قوائم بالأهداف أو بإفادات عن الخلاصة الحقيقة. وقد تتضمن الفقرات القليلة الأولى والأخيرة من الفصل خلاصات للأفكار الرئيسية فيه. العناوين الرئيسة والفرعية توضح النقاط الرئيسية

لكل جزء من الفصل. المذكرات أو التوضيحات على الهامش، أو الأسئلة قد تلخص أو تشير إلى كثير من النقاط المهمة. الكلمات المكتوبة بطريقة خاصة "خط عريض"، أو "خط مائل"، أو بلون مختلف قد تشير إلى تعابير أو أفكار مهمة. الصور والرسوم البيانية، والجداول، والتوضيحات الموجودة بين الصفحات، توضح أيضاً المعلومات المهمة أو تلخصها.

إستراتيجية إلقاء النظرة العامة مهمة لاكتساب فكرة عامة عن الفصل أو الجزء المقروء، كما أنها مهمة لمساعدتك على تذكر ما تعلمه مسبقاً عن الموضوع، ولخلق إطار ذهني تضع في داخله المادة التي ستقرأها.

### ١-٢- وضع الأسئلة: Questioning

الإستراتيجية الثانية المفيدة ضمن إلقاء النظرة العامة، هي وضع أو صياغة أسئلة تحاول الإجابة عنها أثناء قراءتك للفصل. هناك طريقة سهلة وهي أن تحول كل العناوين الرئيسة والفرعية إلى أسئلة، وأن تحاول استخلاص الإجابات من قراءة المتن تحت كل عنوان. وتساعد إستراتيجية الأسئلة على التركيز على المعلومات المهمة الموجودة في كل قسم من أقسام الفصل.

### ثانياً: استراتيجيات القراءة الفعلية: Active reading strategies

حالما تتعرف على الفصل من خلال إلقاء نظرة عامة عليه، ومن خلال وضع الأسئلة، تكون مستعداً لقراءة الفصل بكامله. ولكنك بدلاً من أن تقرأ دون توقف، فإنك تستطيع تحصيل قدر أكبر من المعلومات من خلال القراءة الفعلية التي تستخدم فيها بعض الاستراتيجيات التي تساعد على رسوخ المادة المقروءة في الذهن، وعلى تسهيل إعادة قراءة الفصل في وقت لاحق. إحدى الاستراتيجيات الهامة للقراءة الفعلية هي البحث عن إجابات للأسئلة التي قمت بصياغتها من العناوين الرئيسة والفرعية أثناء إلقاء النظرة العامة.

### ١-٢- الوسم (وضع علامات) Marking

عندما تقرأ فصلاً، فإن إحدى الطرق المفيدة للإشارة إلى النقاط المهمة هي وسمها بقلم ملون، أو بوضع خط تحتها أو حولها. بيد أن هذا الوسم يصبح مهماً فقط عندما تستخدمه للنقاط الرئيسية، وليس للتفاصيل الأقل أهمية. وهذا بالطبع يستدعي أن تكون

قادراً على التمييز بين الأفكار المهمة والأفكار المساعدة. لهذا السبب، قد تجد أن الوسم يكون أكثر فائدة عند تطبيقه في القراءة الثانية للمادة، حينها تكون قد فكرت أكثر فيما قرأته.

إن عملية الوسم نفسها تساعدك على التركيز على المادة، وتساعدك على فهم ما تقرأ، وعلى تذكر ما تقرأه. وبوسمك للموضوعات المهمة فإنك تساعد على جعل المادة سهلة بتبينك لنفسك أهم النقاط التي ينبغي التركيز عليها عندما تعود للمراجعة.

## ٢-٢- كتابة الحواشي : Annotating

إن كتابة الحواشي بنفس القدر من الفائدة إن لم تكن أكثر فائدة للتعرف على النقاط الأساسية أثناء القراءة التمهيديّة والقراءة اللاحقة، إذا ما قورنت بالوسم. وكتابة الحواشي هي كتابة مذكرات (تصوغها بكلماتك) على الهوامش في الكتاب الدراسي. تشمل كتابة الحواشي أيضاً استخدام رموز خاصة وشفرات للدلالة على النقاط أو الكلمات المهمة في المتن<sup>٢</sup>.

تستمد كتابة الحواشي أهميتها من كونها تتطلب كتابة النقاط المهمة باستخدام الكلمات الخاصة. وكما هو الحال مع الوسم، فإنك قد تجد أن كتابة الحواشي تصبح أكثر فائدة إذا تمت أثناء القراءة الثانية، بعد أن تكون قد قررت ما هي النقاط الأكثر أهمية والتي تستدعي التعليق عليها بين السطور أو على الهامش.

ولا بد أن تكون مذكرات الهامش مختصرة جداً، وينبغي أن تلخص النقاط الرئيسة، وأن تشير إلى الأفكار الرئيسة في النص المقروء. إضافة للملخصات التي تقوم بكتابتها على الهامش، يمكنك استخدام بعض الرموز للكلمات الشائعة ومنها:<sup>٣</sup>

فكرة أساسية ( فـك )

ملخص ( م )

---

<sup>٢</sup> ينبغي على المعلم تشجيع طلابه على كتابة الحواشي المشتملة على التوضيحات، أو التساؤلات، أو الفوائد على الكتاب المدرسي. أما أن يطلب من الطلاب عدم الكتابة على الكتاب لتسليمه نظيفاً إلى إدارة المدرسة في نهاية العام الدراسي فهذا من شأنه أن يخلق قراءً ومتعلمين سلبيين، لا يتفاعلون مع المعلومة، ولا يحاولون الإضافة عليها أو نقدها، أو تصحيحها.

<sup>٣</sup> ينصح القارئ عادة أن يستخدم رموزاً يفهمها هو، حتى وإن لم تكن هذه الرموز شائعة عند الآخرين.

مثال (ث)

تعريف (تع)

أهم النقاط (١، ٢، ٣)

نقاط غير واضحة (؟)

نقاط مهمة (\*)

## ٢-٣- تدوين المفكرات (Note taking)

إضافة إلى الوسم وكتابة الحواشي، فإن تدوين المفكرات على ورقة خارجية هي أيضاً إستراتيجية مفيدة للقراءة. يستغرق تدوين المفكرات بصفة عامة وقتاً أطول مقارنة بكتابة الحواشي، لأنك تنتقل جيئة وذهاباً بين المتن والورقة التي تكتب عليها. ولكن بعض الطلاب يفضلون طريقة التدوين هذه على بقية الطرق، لأنهم يرون أنها تجعلهم أكثر انهماكاً في الموضوع. إحدى الطرق الشائعة لتدوين المفكرات هي تدوين الملخصات في شكل قائمة موجزة، مع استخدام فراغات بداية الفقرات، والحروف، والأعداد، للإشارة للأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة.

الطريقة الأخرى الشائعة تسمى (طريقة كورنيل)، وفيها تقسم الصفحة إلى قسمين طوليين: قسم بعرض ٢ بوصة إلى اليمين، وقسم آخر بعرض ٨ بوصة إلى الشمال، مع الفصل بينهما بخط طولي. وبعد أن تفرغ من قراءة قسم من الكتاب المدرسي، تقوم بتدوين ملخص لما قرأته في جملة أو جملتين تصوغه بكلماتك الخاصة وتدونه في الجزء الأيسر (جزء الثمان بوصات)، مع ترك سطر بين كل ملخص وآخر. وفي النهاية، تقوم بقراءة ملخصاتك ووضع خطوط تحت الكلمات الرئيسية، أو الجمل الرئيسية القصيرة. بعد ذلك قم بنقل الكلمات المختارة إلى العمود ذي البوصتين في مواجهة الملخص الذي دونته. هذه الطريقة تمدك بمفكرات مريحة جداً للدراسة. يمكن استخدام الكلمات في العمود الأصغر (إلى اليمين) لتذكيرك بالأفكار الرئيسية التي قمت بتدوينها في العمود الذي على الشمال.

## ٢-٤- الإجابة أو الإلقاء: Reciting

هناك إستراتيجية مفيدة تجعلك تتعرف على النقاط الرئيسية فيما تقرأ، والتي تساعدك بدورها في الوسم والكتابة على الحواشي وتدوين المفكرات. هذه الإستراتيجية هي: الإجابة،

أو بمعنى آخر أن تعيد لنفسك خلاصة ما قمت بقراءته فور الانتهاء منه. بعد قراءتك لقسم من كتاب، أو جزء من فصل، أو بعد دقائق قليلة من القراءة المستمرة، ضع الكتاب جانبا، وحدث نفسك بما تذكره مما قرأت. بعد ذلك، ارجع ثانية إلى ما قرأت وقم بوسم النقاط المهمة التي تذكرتها، ثم اشرع في كتابة الحواشي وتدوين المفكرات. هذه الطريقة تجعلك تتعرف على النقاط الرئيسية، وتثبت في ذهنك ما قد فهمته من قراءتك.

إن الإجابة أو الإلقاء طريقة مفيدة أيضاً عندما تعود إلى دراسة مفكراتك في وقت لاحق. وبممكنك تثبيت ما تقرأ من معلومات من خلال القراءة بصوت عال لما دونته من ملحوظات، أو كتبه من مفكرات. وبإلقاءك من الذاكرة ما قرأته، فإن المعلومات ستثبت في ذهنك بدرجة أكبر.

### ثالثاً: استراتيجيات المراجعة: **Reviewing strategies**

كما أنك تحصد الفائدة من خلال تطبيق استراتيجيات القراءة، وتحصل على أفضل النتائج من الاستدكار بهذه الطريقة، فإنك بكل تأكيد سوف تحتاج إلى قراءة الفصل مجدداً في وقت لاحق للاستدكار استعداداً للاختبار، أو لكتابة واجب دراسي في موضوع ذي صلة. وإذا أنجزت استراتيجيات الوسم، وكتابة الحواشي، وتدوين المفكرات، بشكل جيد، فإن هذه المرحلة الأخيرة من دراستك للكتاب المدرسي تصبح أسهل بكثير مما لو لم تفعل ما سبق من خطوات.

#### ٣-١ - المراجعة (Reviewing)

مراجعة فصل من كتاب تتضمن إعادة الاطلاع على المادة التي اطلعت عليها في مرحلتها التمهيديّة (إلقاء النظرة العامة) والقراءة الفعلية، وذلك لتثبيت ما تعلمته. ولمراجعة فصل في كتاب، قم في البداية بقراءة كل ما سمته، وكل الحواشي التي كتبتها، ومفكرات الهامش الخاصة بالمؤلف. ثم قم بقراءة أي مفكرات كنت قد كتبتها على ورقة خارجية. وإن كانت هناك أسئلة للمراجعة في نهاية الفصل، فتأكد من أنك تستطيع الإجابة عنها كلها. وطريقة أخيرة للمراجعة، هي إلقاء نظرة على الفصل، وسؤال نفسك بتخيل

العناوين الرئيسية، والعناوين الفرعية كأسئلة. وسؤال نفسك عن كل ما هو مكتوب بخط عريض أو بخط مائل في المتن.

### ٣-٢- القائمة الموجزة، وخريطة المفاهيم (Outlining & Concept Mapping)

إن كنت قد دونت مفكراتك أثناء القراءة في شكل حواشي على الهامش، أو في شكل مفكرات على ورقة منفصلة، فإن من أكثر الطرق فائدة لتنظيمها بغرض تثبيت المعلومات، هو أن تقوم بتنظيمها في شكل قائمة موجزة (outline)، أو في شكل خريطة مفاهيم (concept mapping). القائمة الموجزة هي قائمة منظمة تحتوي على الأفكار الرئيسة للكاتب، والنقاط المساعدة الهامة، وتوضح العلاقات، والأهمية النسبية للأفكار باستخدام فراغات بداية الفقرات، الحروف، والأعداد. خريطة المفاهيم تصور المعلومات في شكل رسم تخطيطي بدلاً عن القائمة. قد تجد نفسك مفضلاً إحدى هذه الطرق على الأخرى وفقاً لوضع أو لآخر. ويكون من الأفضل أن تجرب الطريقتين معاً لتختار أفضلهما، وفقاً لمنظورك الخاص.

### ٣-٢-١ القائمة الموجزة (Outlining)

ينبغي ألا تحتوي القائمة الموجزة على كل النقاط الموجودة في الفصل، وذلك لتصبح ذات فائدة، ولكنها ينبغي أن تتضمن فقط أكثر النقاط أهمية؛ تلك التي تشعر أنها تستحق التعلم، وتريدها أن تبقى دوماً في الذاكرة، كما هو الحال مع الوسم، وكتابة الحواشي، وتدوين المفكرات. لإعداد القائمة الموجزة لفصل ما لا بد أن تبدأ بكتابة جملة واحدة تصوغها بكلماتك الخاصة، بحيث توضح النقطة الأساسية الإجمالية للفصل. وبعدها، أتبع هذه الإفادة التلخيصية بكلمات أو عبارات قصيرة (تكون من كلماتك أيضاً)، وتعبّر عن أهم نقاط الكاتب. رتب هذه النقاط وفق الترتيب الذي تظهر فيه في الفصل باستخدام حروف، وأعداد، وفراغات بداية الفقرات، لتبين ما يربط بينها.

### ٣-٢-٢ خريطة المفاهيم Concept Mapping

كما هو الحال مع القائمة الموجزة، فإن خريطة المفاهيم توضح كيف أن النقاط المهمة ترتبط بعضها ببعض. ولكن خريطة المفاهيم تختلف بأنها رسم تخطيطي للأفكار ولا تصورها بالضرورة بالترتيب الذي ظهرت به في الفصل، ولكنها تظهر علاقة الأفكار بعضها ببعض.

ولرسم خريطة المفاهيم، تبدأ برسم دائرة أو صندوق في منتصف أو في أعلى الورقة، واكتب داخلها النقطة الأساسية الإجمالية للفصل. ثم وضح النقاط الأساسية والأفكار المساعدة المهمة في الفصل باستخدام صناديق أو دوائر، واستخدم الخطط لتقوم بالربط فيما بينها بطريقة منطقية ذات معنى.

### ٣-٣- إعادة الصياغة والتلخيص (Paraphrasing & Summaring)

تتضمن القائمة الموجزة وخريطة المفاهيم التعبير عن أهم نقاط المؤلف بكلماتك الخاصة. هذا ما يسمى بإعادة الصياغة (Paraphrasing)، ثم إن إعداد وتنظيم النقاط الهامة والأفكار الأساسية للمؤلف في شكل قائمة موجزة، أو في شكل خريطة مفاهيم، ما هي إلا عملية تلخيص لأهم أفكار المؤلف. ولعل إعادة الصياغة والتلخيص هما خير اختبار لمدى فهمك لما قمت بقراءته، لذلك فهما يشكلان استراتيجيات مفيدة جداً للمراجعة، إضافة إلى أهميتهما في تنمية مقدراتك في تدوين المفكرات، وكتابة الاختبارات المقالية، والأوراق البحثية.

### ٣-٣-١ - إعادة الصياغة Paraphrasing

تعني إعادة الصياغة أن تستخدم كلماتك الخاصة لصياغة معنى قصده المؤلف. وعندما تعيد الصياغة فإنك تعبر عن نفس المعنى الذي قصده المؤلف، ولكنك تستخدم كلمات الخاصة باستثناء القليل من الكلمات والتعابير التي لا يمكن إعادة صياغتها. مثلاً، نص كهذا:

"منذ سنوات قليلة مضت، كان الفحم على وشك الخروج من دائرة مصادر الطاقة. واليوم فُتح الباب مجدداً متيحاً الفرصة للفحم لدخول سوق الطاقة. لماذا ظهر ذلك؟ السبب الرئيس لعودة الفحم هو التصميم الجديد للمراجل التي جعلت احتراق الفحم نظيفاً..."

يمكن إعادة صياغة النص السابق ليصبح كالتالي:

"دخل الفحم سوق الطاقة مجدداً بفضل استخدام المراجل الجديدة التي جعلت احتراق الفحم نظيفاً".

### ٣-٣-٢ - التلخيص Summaring

التلخيص قريب الصلة جداً بإعادة الصياغة. بمعنى أنك في كلا الحالتين تستخدم كلماتك الخاصة للتعبير عن أهم نقاط المؤلف. ومن ناحية أخرى، فإن التلخيص يشبه إعداد القائمة الموجزة وخريطة المفاهيم، في أنك تعبر في كلٍ عن النقاط المهمة التي تعرّض لها المؤلف. ولكن يتفرد التلخيص بأنه يتضمن استخدام كلماتك الخاصة لإعادة صياغة أهم نقاط المؤلف -دون التعرض للتفاصيل- ولكن في جمل مكتملة وفقرات، شريطة أن تقصر القطعة. وعلى سبيل المثال، فإن محتويات فصل كامل من كتاب مدرسي يمكن اختصارها في فقرة واحدة أو فقرتين توضحان الطرح العام للكتاب، وكل الأفكار المهمة المساندة. ولا يشتمل الملخص على آرائك الخاصة للموضوع، ولا وجهة نظرك عما أورده المؤلف من نقاط، لأنك تعيد فقط صياغة أطروحة المؤلف الرئيسية، والنقاط الهامة، باستخدام كلماتك الخاصة. عندما تكتب ملخصاً، ابدأ بإعادة صياغة أطروحة المؤلف، أو النقطة الأساسية الإجمالية، ثم اكتب إفادات تعيد صياغة، أو تلخص الجوهر للنقاط الأساسية بالترتيب نفسه الذي ظهرت به في الفصل. إن التلخيص يصبح أمراً يسيراً إن قمت قبله بالاهتمام بالوسم وكتابة الحواشي أثناء قراءتك. ولعل أسهل طريقة للتلخيص، هي أن تبدأ بإعداد القائمة الموجزة وخريطة المفاهيم، ثم تشرع في التلخيص بأن تحول كل نقطة في القائمة إلى جملة كاملة، كجزء من الفقرة.

ملخص ورقة عمل:

## استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية

إعداد

د. صالح بن عبدالعزيز النصار

كلية التربية/ جامعة الملك سعود

تهدف هذه الورقة إلى التعريف باستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية من خلال فصل واحد فقط من فصول كتاب "القراءة الناقدة"، لما لها من أهمية للطلاب والمعلمين على حد سواء. فعن طريق تعليم استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية للطلاب يمكن مساعدتهم في الاستفادة القصوى من الكتب المدرسية، كما يمكن زيادة دافعيتهم للتعلم، والارتقاء بمستوى فهمهم لما يقرأون.

وقد قسمت استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية في هذه الورقة إلى ثلاثة أقسام، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: استراتيجيات النظرة العامة التمهيديّة، وتتضمن: إلقاء النظرة العامة، ووضع الأسئلة. ثانياً: استراتيجيات القراءة الفعلية، وتتضمن: الوسم، وكتابة الحواشي، وتدوين المفكرات، والإجابة أو الإلقاء. ثالثاً: استراتيجيات المراجعة، وتتضمن: المراجعة، والقائمة الموجزة وخريطة المفاهيم، وإعادة الصياغة والتلخيص.

وفي نهاية الورقة، أكد الباحث على أن تدريس استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية يتطلب وعي المعلمين بأساليب وطرق تنظيم المحتوى وإخراجه في الكتب المؤلفة عموماً والكتب المدرسية خصوصاً، مما يستلزم تدريبهم على ذلك، أو تزويدهم بالنشرات والكتيبات التي ترفع من مستوى وعيهم حول هذا الموضوع. كما أكد على أن المعلمين والطلاب لن يستفيدوا من استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية ما لم يعتني مؤلفو الكتب المدرسية بهذا الجانب بشكل كبير أثناء التأليف.